السودان ينفي قبوله لقوات دولية بكردفان

■،، الخرطوم/وكالات

نفى وزير الخارجية السوداني علي أحمد كرتي صحة ما نسب إليه وتناقلته وسائل الاعلام حول قبول السودان لنشر قوات دولية في ولاية جنوب كردفان.

وقال كرتي في تصريح لوكالة في تصريح الأنباء السودانية الرسمية أمس أنه كان يرد على اسئلة بعض الصحفيين اثر محاضرة القاها في الأكاديمية الدولية في فيينا، وانه أوضح بجلاء ان الوضع في جنوب كردفان شأن داخلي نشأ عقب اعتداء مسلح تعرضت له الدولة والمواطنون، وشكل بذلك خروجا صريحا عن القانون، وانه تم التعامل معه بما يقتضيه من حزم.

اضاف كرتي ان السودان حسم موقفه من قضية وجود القوات الدولية على اراضيه وان الحديث عنها الآن يعتبر خارجا عن إطار الصياغ، لكونها اتت بناءً على وساطة سابقة تتصل بما سبق وما ابرم من اتفاقيات على حد تعبيره.

١٨٩ قتيلاً وجريحاً في اعتداءات النرويج

■،، أوسلو/

أعلنت الشرطة النروجية أمس أن ٩٧ شخصاً أصيبوا بجروح في الاعتداءين الداميين اللذين نفذا في النروج قبل يومين وتحدثت عن عدد غير محدد بعد من المفقودين اضافة إلى ٩٢ قتيلاً.

وصرح مفوض الشرطة سفينانغ سبونهايم ان عدد القتلى لم يتغير، مع ٩٢ ضحية.

من جهة أخرى أعلن مفوض الشرطة الاحد ان "المشتبه في تنفيذ الاعتداءين اندرس بيرينغ بريفيك أكد انه تصرف "وحيداً" في تنفيذ الاعتداءين.

واوضح مفوض الشرطة "خلال الاستجوابات، قال "المشتبه" أنه كان وحيداً" في تنفيذ الاعتداءين.

واضاف "سنحاول التحقق من ذلك عبر التحقيق الذي نجريه".

وقال سبونهايم ان الشرطة لا تزال تحقق لتحديد ما إذا كان هناك "مطلق واحد للنار أو أكثر" اثناء اطلاق النيران على تجمع لشبان في جزيرة اوتويا.

إلا أن بعض شهادات الناجين تدعو إلى الافتراض حتى الآن انه كان هناك شخص آخر يطلق النار أيضاً.

نفذت ١٠٠ عملية اغتيال.. والجيش الأمريكي يوقف عملياته المشتركة في الشمال مطلع أغسطس

اعتقال خلية لـ«القاعدة» و٨ قتلى باعتداءات في العراق

■،، بغداد/وكالات

قتل ثمانية أشخاص وأصيب ١٢ آخرون أمس باعتداءات في عدة محافظات عراقية. واعتقلت قوات الأمن العراقية شبكة تابعة لتنظيم "القاعدة" تضم ١٦ شخصاً مسؤولة عن تنفيذ أكثر من ١٠٠عملية اغتيال بأسلحة كاتمة للصوت وعبوات لاصقة في بغداد.

في حين أعلن مسؤول كبير في الجيش الأمريكي أن قوات بلاده ستوقف مطلع الشهر المقبل مشاركتها في العمليات المشتركة مع وحدات من إقليم كردستان وأخرى تابعة للحكومة العراقية التي بدأت مطلع ٢٠١١م، بهدف تخفيف التوتر بين العرب والأكراد في المناطق المتنازع عليها في شمال العراق.

ففي محافظة ديالى قتل أربعة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون في حصيلة أولية لتفجير بسيارة مفخخة استهدفت موكب معاون مدير شرطة نجدة بعقوبة شمال المدينة.

واغتال مسلحون مجهولون مدير شركة محلية لنقل الحجاج والمعتمرين شمال بعقوبة، وأصيب شخص بانفجار عبوة ناسفة جنوب غرب بعقوبة، فيما أصيب آخر بهجوم مسلح بناحية جلولاء شمال شرق المحافظة.

وفي محافظة نينوى أصيب مدني بانفجار قنبلة حرارية استهدفت دورية للشرطة غرب الموصل. وقتل مسلح وأصيب اثنان آخران باشتباك مسلح مع قوة من الجيش غرب الموصل.

وفي بغداد قتل شرطي مرور بطلقات نارية أطلقت في تقاطع جنوب شرق العاصمة. وأسفر انفجار قنبلة مزروعة على الطريق قرب دورية تابعة للشرطة عن إصابة اثنين من أفرادها ومدني في شارع النضال بوسط بغداد.

وفي بلدة الكرمة بالفلوجة في محافظة الأنبار قتل مسلحون ممرضا في مستوصف بقرية قرب البلدة. وفي الزبير بمحافظة البصرة أطلق مسلحون النيران على ممثل للمرجع الأعلى علي السيستاني الذي لم يصب بسوء لكن شرطيا في موقع الهجوم أصيب.

من جهة أخرى قال مدير عام شؤون الشرطة والأمن اللواء أحمد أبو رغيف في مؤتمر صحفي ببغداد إن "قوة من وزارة الداخلية تمكنت من تفكيك أكبر شبكة لتنظيم القاعدة مسؤولة عن معظم الاغتيالات بالأسلحة الكاتمة والعبوات اللاصقة التي استهدفت الضباط والقضاة ومسؤولين حكوميين في بغداد مؤخراً".

وأضاف أن "الشبكة مؤلفة من ١٦ فرداً بينهم المسؤول العسكري المدعو وسام ياسين علوان الملقب بأبو سمير ومسؤول الاغتيالات يوسف خضير سلمان الملقب بأبو أيوب ومفتي المجموعة، واعترفت بتنفيذ أكثر من ١٠٠ عملية اغتيال بأسلحة كاتمة وعبوات لاصقة".

وأشار إلى أن "المسؤول العسكري للمجموعة، وهو أحد موظفي وزارة الصناعة ومعتقل سابق في سجن بوكا، فجر نفسه بحزام ناسف في منطقة باب المعظم أثناء محاولة القبض عليه في الرابع من الشهر الجاري". وأكد أن جميع عمليات القبض على الشبكة وقعت خلال عشرين يوما".

وأكد أبو رغيف أن "المجموعة مسؤولة عن اغتيال علي اللامي المدير التنفيذي لهيئة اجتثاث البعث التي يطلق عليها هيئة المساءلة والعدالة وضباط وقضاة، بالإضافة إلى قيامها بعمليات سطو بينها استهداف محال الصاغة في المنصور وحي الأمين الثانية" التي وقعت خلال الأشهر الماضية.

كما أشار إلى أن "المجموعة نفسها خططت لتهريب سجناء من سجن مكافحة الإرهاب وسط بغداد". وأكد أبو رغيف أن المجموعة تنتمي إلى الخلية نفسها التي اعتدت على كنيسة سيدة النجاة في الكرادة، مشيرا إلى أن "التنظيم غير تكتيكاته وبدأ منذ فترة يستهدف مسؤولي الدولة بواسطة الكواتم والعبوات اللاصقة".

وأضاف أن "مسؤول الاغتيالات من مواليد ١٩٨٥م لديه سجل إجرامي منذ ٢٠٠٦م على مستوى تنظيم القاعدة". وأوضح أن "أبو أيوب كان يلقب نفسه باسم جديد في كل عملية يقوم بتنفيذها، وتوصلنا إليه بعد جهود كبيرة".

وأقر أن أطرافاً في الخلية نفسها لا يزالون طلقاء ولدى عدد منهم ارتباطات بتنظيم القاعدة العالمي".

إلى ذلك قال الكولونيل مايكل باورز إن "القوات الأمريكية لن تكون جزءاً من القوات المشتركة اعتباراً من الأول من أغسطس المقبل".

وأوضح داخل قاعدة سبايكر في ضواحي مدينة تكريت شمال بغداد أن "العمليات ستكون ثنائية اعتبارا من الأول من أغسطس بين القوات العراقية والكردية". وأشار إلى أن "القوات الأمريكية بعد هذا التاريخ لن تكون في الشوارع في المناطق الشمالية".

وقال باورز المساعد الاستراتيجي للميجر جنرال ديفيد بيركنز القائد العام للقوات الأمريكية في المنطقة الشمالية "بمجرد أن يشرف الجيش العراقي والقوات الكردية على العمليات بصورة ثنائية، سيكون المكان الوحيد الذي نتواجد فيه هو مراكز السيطرة والقيادة".

وقال: إن القوات الأمريكية لا تشارك في ١٥ من أصل ٢٢ حاجزاً للتفتيش في المناطق المتنازع عليها، موضحاً أن مشاركتها في السبعة المتبقية ستتوقف نهاية الشهر الجاري. وأضاف "إذا حدثت أي مشكلة بين الأطراف، فإنه من الواضح سنقوم بوساطة".

باراك يدعو إسرائيل إلى تجنب مواجهة في «استحقاق سبتمبر»

فياض: نواصل السعي لإقامة دولة فلسطين

■،، عواصم/وكالات

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس، أن السلطة الوطنية الفلسطينية تواصل السعي من أجل إنجاز "الجاهزية الوطنية" لإقامة دولة فلسطين، مشيداً بالدور الحيوي للقطاع الخاص في تعزيز تلك الجاهزية.

وقال فياض خلال كلمة ألقاها بمناسبة وضع حجر الأساس لضاحية الغدير السكنية، إحدى استثمارات شركة فلسطين للاستثمار العقاري "بريكو" شمال رام الله، "إن الاحتلال الإسرائيلي يحرمنا من ممارسة الحق الطبيعي في البناء على ٦٠٪ من أرضنا المحتلة منذ عام ١٩٦٧م". وأضاف "على الرغم من ذلك، تسعى السلطة الوطنية الفلسطينية يومياً لتثبيت شعبنا وترسيخ مفهوم الدولة كواقع على الأرض، في سياق إنجاز الجاهزية الوطنية لإقامة الدولة، وتحقيق الهدف الأساسي لمشروعنا الوطني، وهو تمكين شعبنا من العيش بحرية وكرامة في دولة مستقلة له على كامل الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية".

وتابع فياض قائلاً "هذا مهم، ولكن الجاهزية تشمل أيضاً مشاريع البنية التحتية الأساسية المنفذة من قبل القطاع العام، مثل الطرق والمنشآت والكهرباء والمياه، ومشاريع القطاع الخاص، وفي مقدمتها الإسكان". كما أشاد بصمود القطاع الخاص في قطاع غزة ومحاولاته الشجاعة للنهوض من تحت الركام والأنقاض.

إلى ذلك، صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأن اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في الدوحة يوم ٣ أغسطس المقبل، سيضع اللمسات النهائية للتحرك الدبلوماسي لنيل عضوية فلسطين في الأمم المتحدة خلال الدورة السنوية لجمعيتها العامة في شهر سبتمبر المقبل.

وذكر عضو المجلس المركزي الفلسطيني صالح زيدان أن المجلس سيبحث، خلال اجتماعه في رام الله بعد غد الخميس، خطة إنجاح استحقاق إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

من جانب آخر، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك للإذاعة الإسرائيلية إنه يجب على إسرائيل دراسة جميع السبل الكفيلة بمنع حدوث مواجهة بينها والسلطة الوطنية الفلسطينية خلال "استحقاق سبتمبر" في الأمم المتحدة.

ورأى باراك أنه يمكن التوصل إلى تفاهم مع الولايات، وكذلك محاورة الجانب الفلسطيني بهذا الصدد، مشيراً إلى أن إسرائيل معنية بحشد دعم الدول الأوروبية لها في الأمم المتحدة.

وفي اتجاه معاكس لتصريحات فياض أنذر "الاتحاد العام للمقاولين الفلسطينيين" أمس، الحكومة الفلسطينية برام الله وقف جميع المشاريع الممولة منها أو عبرها في الضفة الغربية المحتلة، مالم تسدد الديون المترتبة عليها لقطاع المقاولات والإنشاءات في موعد أقصاه ١٥ أغسطس المقبل.

وقال نائب رئيس الاتحاد، في تصريح صحفي "إنَّ الهيئة العامة للاتحاد قررت اتخاذ إجراءات قاسية بحق الحكومة بعد تقاعسها عن تسديد نحو ١٥٠ مليون شيكل (إسرائيلي) لقطاع المقاولات والإنشاءات".

ودعا المقاولين كافة إلى مقاطعة عطاءات المشاريع الممولة من وزارة المالية الفلسطينية في الضفة الغربية. وحذر من إفلاس عدد من شركات المقاولات بسبب عدم تمكنها من تسلم بدل مشاريع وعقارات كبيرة نفذتها لصالح الحكومة منذ العام الماضي، موضحاً أن هناك شركات لم تعد لديها القدرة على الاستمرار في العمل.

وانتقد كحيل مطالبة الحكومة للمقاولين بتسديد كامل الضرائب المستحقة عليهم شهرياً ونقدا، من دون أن تبادر بدفع مع عليها من ديون متأخرة السداد.

وقال "من الطبيعي أن تطلب الحكومة وقف العمل في المشاريع، وليس التهديد بفرض غرامات مالية في حال تأخرت المشاريع، وفي هذا ظلم كبير على المقاولين وعلى قطاع الإنشاءات عامة".

اجتماع طارئ اليوم في روما حول أزمة القرن الأفريقي

■،، روما/أ. ف. ب

دفعت حالة الاستنفار في القرن الافريقي منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (فاو) إلى الدعوة لعقد اجتماع عاجل اليوم في روما لمساعدة حوالي ١٢ مليون شخص يعانون من الجفاف ولتفادي مجاعة قاتلة.

وأعلنت الأمم المتحدة أن عشرات آلاف الاشخاص قضوا خلال الأسابيع الأخيرة بسبب الجفاف الذي يجتاح منطقة تشمل الصومال واثيوبيا وكينيا وجيبوتي والسودان واوغندا.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون إلى جمع ١,٦ مليار دولار للصومال وحدها "حيث يموت الصغار والكبار يوميا بوتيرة مروعة".

وحذر من أن "أي تأخير قد يؤدي إلى مزيد من الموتى" بينما لم تحصل وكالات الأمم المتحدة سوى على نصف الأموال الضرورية لبرامج المساعدة.

ويعاني من الأزمة ٣,٧ مليون شخص، أي نحو نصف سكان الصومال التي أعلنت الأمم المتحدة منطقتين من جنوبها في وضع مجاعة وتحدثت عن "أخطر أزمة غذائية في أفريقيا" منذ عشرين سنة.

وتبحث وكالات الامم المتحدة المتخصصة أيضا عن وسيلة لتسليم المساعدة الغذائية إلى منطقتين تسيطر عليهما حركة شباب المجاهدين الصومالية التي تحظر دخول المنظمات الإنسانية.

وبعد الترحيب بقرار برنامج التغذية العالمي استئناف المساعدة الغذائية تراجعت حركة الشباب واعترضت إرسال المساعدة.

وصرح مديرة العمليات الطارئة في البرنامج كريستينا امارال لفرانس برس "حصلت مفاوضات مع حركة الشباب قام بها الفاعلون في الصومال والمنطقة، وقد قدم (الشباب) وعودا لكن ذلك ليس كافيا".

وأعلنت جوزيت شيران مديرة برنامج الاغذية العالمي الخميس من مقديشو أن منظمتها ستقيم "خلال الايام القادمة جسراً جوياً" لتقديم مساعدة غذائية خاصة لأطفال العاصمة الصومالية مقديشو "الذين هم في حاجة ماسة اليها".

ولمواجهة الازمة الاقليمية طلبت فاو وحدها ١٢٠ مليون دولار اضافية للقرن الافريقي منها سبعين مليونا للصومال وخمسين مليونا لاثيوبيا وكينيا وجيبوتي واوغندا.

وقد وعدت كيتالينا جورجيفا المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية السبت بمنح ٢٧,٨ مليون يورو (اربعين مليون دولار) اضافية خلال زيارة إلى أكبر مخيم لاتجئين في العالم (نحو ٤٠٠ الف) في دباب شرق كينيا عند الحدود مع الصومال، وقد سبق وقدم الاتحاد الأوروبي سبعين مليون يورو.

وفضلا عن الجفاف والحرب الاهلية التي دفعت بمئات الاف الصوماليين إلى النزوح من ديارهم، تفاقمت الازمة بسبب ارتفاع اسعار الوقود والمواد الغذائية.

ويرى خبراء الفاو أن الذرة الصفراء والبيضاء بيعت الشهر الماضي في مقديشو باسعار قياسية أي ٦٦٠ و٦٧٠ دولار أي بزيادة نسبتها ١٠٦ و١٨٠٪.

ويفترض أن تكون هذه القضية في صلب اجتماع الاثنين الذي سيعقد بناء على طلب من فرنسا التي تراس مجموعة العشرين.

واوضحت امارال "انه اجتماع عاجل سببه تفاقم المجاعة وهدفه الاساسي لفت نظر قادة الكرة الارضية. انه نداء إلى المسؤولين السياسيين ليدرسوا اسباب مشكلة غياب الامن الغذائي من جذورها".

وسيدرس المشاركون حلولا على المدى البعيد مثل مساعدة الفلاحين ومربي الماشية واستعمال نباتات اكثر مقاومة للجفاف.

لبنان: التمسك بخيار المقاومة في مواجهة تهديدات إسرائيل

■،، بيروت/ وكالات

أكد وزراء ونواب لبنانيون ضرورة التمسك بخيار المقاومة في وجه التهديدات والأطماع المستمرة للاحتلال الإسرائيلي في لبنان مشيرين إلى أهمية معادلة الردع التي فرضتها المقاومة بعد انتصارها في تموز عام ٢٠٠٦م.

وفي هذا الإطار أكد رئيس تكتل التغيير والإصلاح في مجلس النواب اللبناني النائب ميشال عون أن مستقبل لبنان مرتبط ارتباطا وثيقا بديمومة المقاومة وقوة الممانعة للسياسة العدوانية التوسعية الإسرائيلية.

وقال عون في حديث إلى إذاعة النور.. أنه لا يمكن أن يستمر لبنان كوطن من دون هذه القوة الممانعة ومن دون الدعم للمقاومة التي بنيت عليها معادلة الشعب والجيش والمقاومة في وجه العدو الإسرائيلي.

ورأى عون أن مؤشرات هزيمة عدوان ٢٠٠٦م ستبقى طويلا في ضمير الإسرائيليين وسيكون الخروج منها صعبا جدا، حيث تظهر اليوم بداية انحدار إسرائيل بعد أن دخلت إسرائيل في مرحلة بداية الانهيار عام ٢٠٠٦م مشددا على أن القيادات الصهيونية لا تريد السلام وأن تصريحاتها عن السلام مجرد كلام فارغ.

بدوره أكد فيصل كرامي وزير الشباب والرياضة اللبناني أن المقاومة اللبنانية التي حررت الأرض وطردت المحتلين وفرضت موازين سياسية وعسكرية جديدة تمثل كبرياء لبنان وستعيد كتابة التاريخ والمستقبل.

وأشار كرامي خلال جولة في عدد من مناطق الجنوب اللبناني إلى أن المقاومة نجحت في تثبيت نفسها كمشروع استثنائي للبنان وخصوصا في تجلياته المتتالية بدءاً من الانتصار عام ٢٠٠٠م مروراً بدحر العدوان ٢٠٠٦م وصولا اليوم إلى رسم توازنات الردع الاستراتيجي ولعل مواجهة لبنان اليوم الأطماع الإسرائيلية بحقوقه بالنفط والغاز ضمن مياهه الإقليمية هي خير دليل على أن معادلة القوة التي تجسدها المقاومة هي الوسيلة المناسبة للتعامل مع الفجور الإسرائيلي.

من جهته نوه النائب علي بزي عضو كتلة التحرير والتنمية بتصدي المقاومة للهجمة الإسرائيلية في عدوان ٢٠٠٦م داعياً إلى وضع الجهود والطاقات والقدرات من أجل نجاح الحكومة لكي تترجم ما وعدت به في بيانها الوزاري وتتجاوز التحديات الداخلية والخارجية.

كما أكد النائب حسن فضل الله عضو كتلة الوفاء للمقاومة في تصريح له أن لبنان لا يحمى إلا بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة منوها بانتصارات المقاومة وهزيمتها للعدو الإسرائيلي في عدوان ٢٠٠٦م.

محادثات نووية أمريكية كورية شمالية

■،، نوسا دوا/

أعلنت الولايات المتحدة أمس انها دعت نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي لزيارة نيويورك الأسبوع المقبل لإجراء "محادثات استكشافية" ترمي إلى استئناف المفاوضات السداسية حول نزع الملف النووي في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في بيان "بعد الجولة الأولى من المحادثات حول نزع السلاح النووي بين المفاوضين النوويين من كوريا الجنوبية والشمالية، دعت الولايات المتحدة نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم كاي – غوان إلى نيويورك أواخر الأسبوع الجاري".

وأشارت في هذا البيان الذي وزع على الصحافيين عند مغادرتها اندونيسيا، إلى أن الوزير "سيلتقي فريقا حكوميا يضم مسؤولين اميركيين للحديث حول التدابير المقبلة الضرورية بهدف استئناف المفاوضات السداسية حول نزع السلاح النووي".

وتأتي هذه الدعوة بعد اللقاء الثنائي النادر الجمعة على هامش الاجتماع حول الامن الاقليمي الذي شاركت فيه كلينتون في بالي بين الموفدين الكوريين الشماليين والجنوبيين حول الملف النووي. وقال دبلوماسي اميركي أن المسؤولين الكوريين "احرزا تقدما" خلال لقائهما وهو الاول منذ فشل المفاوضات المتعددة الاطراف في ديسمبر ٢٠٠٨م.

وتطالب كوريا الشمالية منذ فترة طويلة باستئناف الحوار السداسي (الصين والكوريتان والولايات المتحدة واليابان وروسيا) حول نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، بعد انسحاب بيونغ يانغ رسميا منه في ربيع ٢٠٠٩م.

وأجرت بيونغ يانغ تجربتين نوويتين في ٢٠٠٦ و٢٠٠٩م وكشفت في نوفمبر ٢٠١٠م عن وجود مصنع لتخصيب اليورانيوم. وكانت كوريا الشمالية تصنع حتى الآن قنابلها من البلوتونيوم.

وكان المفاوض الكوري الشمالي ري يونغ – هو اكد الجمعة بعد لقائه نظيره الجنوبي أن العاصمتين على استعداد لبذل "جهود مشتركة لاستئناف المحادثات السداسية في اقرب وقت ممكن".

ومع تأكيدها التزام الولايات المتحدة، إلا أن كلينتون قالت أن واشنطن لا تنوي تقديم مكافآت مجانية. وقالت "لا ننوي مكافأة الشمال فقط لأنه يعود إلى طاولة" المفاوضات.

وأفادت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الاحد نقلا عن مصادر دبلوماسية في سيول أن كيم كاي – غوان سيزور نيويورك في حدود الخميس.

قتلى بأعمال عنف شمال باكستان

■،، آسلام آباد/وكالات

أعلنت الشرطة الباكستانية أن مسلحين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار في إقليم بلوشستان (شمال غرب) أمس الأول على عمال كانوا يعملون في بناء مسجد فقتلوا ٥ منهم، في حين قتل شخصان بانفجار قنبلة في الإقليم نفسه.

وأوضحت الشرطة أن المسلحين هاجما عمال البناء في بلدة كيسانكوري بولاية نوشكي على بعد ١٨٠ كلم غرب كويتا عاصمة الإقليم الغني بالنفط والحدودي مع إيران وأفغانستان. ولم تتبن أي جهة هذا الهجوم في الحال.

وأضافت الشرطة أن شخصين قتلا السبت وأصيب آخران بجروح في انفجار قنبلة زرعت على سكة حديد عند مشارف كويتا، وتسبب الانفجار في تضرر خط السكك الحديدية.وإقليم بلوشستان، أحد الأقاليم الأربعة التي تتشكل منها باكستان. وهو إقليم غني بالموارد الطبيعية لكنه يشهد تمردا يقوده مسلحون يطالبون بمنح الإقليم مزيدا من الحكم الذاتي وحصة أكبر من ثرواته. ويشهد هذا الإقليم أيضا تمردا آخر بقيادة حركة طالبان. وقتل المئات في بلوشستان منذ بدأ التمرد في ٢٠٠٤م.

بقايا

نائب الرئيس يبحث

من جانبه أكد السفير الأمريكي اهتمام بلاده بمجريات الأحداث باليمن وتدعم العمل الجاد والبناء للخروج من هذه الأزمة وبما يحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته.

وقد جرى في المقابلة استعراض تلك الجهود وطبيعة ما أحرزته في طريق تحقيق الأهداف المنشودة .

منظمة الصحة العالمية

مشيداً بهذه الخطوات الإنسانية والاجتماعية رغم الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن حالياً والتي وصفها بأنها عابرة، مؤكداً قدرة اليمن على تجاوزها كما لمسه من قبل المسؤولين في الحكومة اليمنية.

وكان المسؤول الأممي ومعه مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور الخضر ناصر لصور قد اطلع خلال زيارته لمعهد أمين ناشر للعلوم الصحية على مستوى سير الدراسة بأقسامه التخصصية، مؤكداً دعم المنظمة الدولية للمعهد لرفع مستوى العملية التعليمية فيه بهدف تأهيل كوادره وتحويله إلى معهد إقليمي طبي في المنطقة.

استشهاد ٤ جنود

وأضاف المصدر «أن هذا الهجوم الإرهابي أدى إلى مصرع منفذه وتناثر جسده إلى أشلاء».. لافتاً إلى أن الانفجار كان قوياً جداً نتيجة قوة وشدة العبوة التفجيرية المستخدمة في هذا الاعتداء الآثم.

وأكد المصدر أن هذا الهجوم الغادر والجبان لن يثني أبطال القوات المسلحة والأمن عن مواصلة أداء واجبهم الوطني في التصدي للعناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة ومواصلة تطهير المناطق التي سيطرت عليها تلك العناصر بمحافظة أبين واستئصال شأفتها وتخليص المحافظة والمواطنين من شرورها.

من جانبه أوضح مصدر أمني في محافظة عدن أن التحقيقات جارية لمعرفة هوية الانتحاري والجهة التي تقف وراءه ووراء هذا الهجوم الغادر.

أبناء تعز

وقال المصدر إن ما جاء في بيان أحزاب المشترك يعبر في حقيقة الأمر عن ذلك الحقد الدفين والمستفحل الذي يملأ نفوس قيادات تلك الأحزاب تجاه الوطن ورموزه وقواته المسلحة والأمن وتجاه أبناء محافظة تعز الشرفاء والأوفياء الذين سجلوا عبر مراحل التاريخ النضالي لشعبنا اليمني مواقف مشرفة دفاعاً عن الثورة والجمهورية والوحدة وكانوا في مقدمة الصفوف المدافعة عن الوطن وثوابته ومكتسباته وتصدوا دوماً للدعوات الرامية إلى إثارة النعرات الطائفية والمناطقية المقيتة" وكان لهم دور بارز ومشهود في تعزيز قيم المحبة والإخاء والتسامح والتلاحم والوحدة بين أبناء اليمن.

موضحاً بأن أبناء محافظة تعز ينأون بأنفسهم عن أن يكون تفكيرهم مناطقياً أو مذهبياً وأنهم أحرص الناس على الوحدة الوطنية ونبذ كل دعوات الكراهية والفرقة والتشرذم.

وحذّر المصدر من الاستخدام الأحمق لورقة النعرات الطائفية والمناطقية من أحزاب المشترك التي سعت بشتى السبل والوسائل إلى إثارة الفتن بين أبناء الوطن الواحد، في سبيل الوصول إلى غاياتها وتحقيق أهدافها الرخيصة ومشاريعها التآمرية والانقلابية المشبوهة.

وأكد المصدر أن أكاذيب ومغالطات بيان المشترك لم تعد تنطلي على أبناء تعز وأبناء شعبنا اليمني عموماً، الذين باتوا يدركون جيداً حقيقة تلك الأحزاب وحقيقة أجنداتها وأهدافها المشبوهة والتي تسعى إلى تحقيقها بتلك الأساليب الرخيصة والمبتذلة متجردة من كل القيم والأخلاق والثوابت الوطنية.

وأضاف المصدر بأن أحزاب المشترك تحاول من خلال هذا التضليل التغطية والتستر على ما تقوم به من ممارسات خارجة على النظام والقانون وما ترتكبه من جرائم وأعمال تخريبية وإقلاق للأمن والاستقرار والسكينة العامة في مدينة تعز بحيث عملت تلك الأحزاب على تحويل تعز (المدينة الحالمة) إلى ثكنة عسكرية لميشياتها التي استقدمت السلاح و معظم عناصرها من خارج المحافظة لتنشر الخوف والفوضى فيها ولتلحق الضرر بالأوضاع الاقتصادية والحياة المعيشية لأبنائها.

ولفت المصدر إلى أنه رغم كل تلك الاعتداءات والاستفزازات من قبل قوى التآمر والخيانة، فإن قيادة محور تعز وجميع منتسبي الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في المحافظة ما يزالون إلى اليوم ملتزمين بضبط النفس وفوتوا الفرصة أكثر من مرة على محاولات قوى التآمر والخيانة جرهم إلى دائرة المواجهة والعنف الذي فجرته مليشيات الإخوان المسلمين، ويقومون بواجبهم الوطني في حفظ الأمن والاستقرار وعدم السماح للغوغائيين والمخربين بتحويل تعز إلى ساحة عامة للفوضى وأعمال التخريب.

ودعا المصدر أبناء محافظة تعز وكل أبناء الوطن اليمني إلى التنبه للمخططات الدنيئة التي تحاك ضدهم من قبل أعداء الحرية والديمقراطية الذين يسعون إلى نشر الفوضى الشاملة في مدينة تعز، والوقوف صفا واحدا مع إخوانهم أبطال القوات المسلحة والأمن الذين يكنون لهم كل الاحترام والتقدير في التصدي لتلك العناصر وإفشال مخططاتهم ومشاريعهم ومؤامراتهم التي تستهدف أمن الوطن واستقراره ووحدته والشرعية الدستورية.